Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (28): 30 Jul 2021
P: 80 - 99
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (28): 30 يوليو 2021 م
ص: 80 - 99

The role of social studies teachers in enhancing the concepts of media education among students of the higher basic stage in Jordan during the Covid- 19 pandemic

Salsabil Adeeb Hassan
Mamoun Ahmed Irsheed
Ghaith Hassan Obeidat
Faculty of Education || Alyarmouk University || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the role of social studies teachers in enhancing the concepts of media education among students of the higher basic stage in Jordan during the Covid- 19 pandemic. The study population consisted of all social studies teachers for the higher basic stage in the capital Amman, Irbid Governorate, and Salt Governorate. The sample consisted of (415) male and female teachers, who were chosen by the random stratified method. The questionnaire was used as a study tool. The results showed that the level of social studies teachers 'enhancement of media education concepts among upper basic stage students in Jordan during the Covid- 19 pandemic was high, with the mean totaling (4.25). The results also indicated that there are no statistically significant differences between the social studies teachers 'response averages to the level of enhancing media education concepts among students of the higher basic stage in Jordan during the Covid- 19 pandemic due to the variables of gender, academic qualification, and number of years of experience. The study recommended the necessity of emphasizing the role of teachers in promoting the concepts of media education among students, increasing their awareness of media issues and how to deal with them, and protecting them from forgery and distortion in light of the media and cultural openness.

Keywords: social studies teachers, media education concepts, higher primary stage, Covid- 19 pandemic.

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19

سلسبيل أديب حسّان
مأمون أحمد ارشيد
غيث حسن عبيدات
كلية التربية || جامعة اليرموك || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان ومحافظة إربد ومحافظة السلط، وقد تكونت عينة الدراسة من (415) معلماً ومعلمة حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن مستوى تعزيز معلمي

الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على دور المعلمين في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة وزيادة وعيهم بالقضايا الإعلامية وكيفية التعامل معها، وحمايتهم من التزييف والتشويه في ظل الانفتاح الإعلامي والثقافي.

الكلمات المفتاحية: معلمي الدراسات الاجتماعية، مفاهيم التربية الإعلامية، المرحلة الأساسية العليا، جائحة كوفيد- 19.

المقدمة.

يمثل الإعلام إحدى الوسائل الأكثر تأثيراً في مختلف الميادين والقضايا السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بشكل كبير، إذ أنه يؤدي دوراً هاماً في تشكيل توجهات أفراد المجتمع ويؤثر في الرأي العام، وهو أداة مهمة في إحداث التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من المستوى المحلي والمستوى العالمي وتحديداً في ظل ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي الذي أدى إلى زيادة حرية الإعلام.

وبدى واضحاً مدى تأثير الإعلام على الأجيال الصاعدة من خلال توظيفه لجميع جوانبه النفسية والوجدانية والجمالية في جذب الانتباه والتشويق والتأثير والإقناع، وسرعة وسهولة الوصول إليه بأي وقت، فأصبح النشأ محاصراً بعدد هائل من الرسائل الإعلامية التي يتضمن معظمها حقائق مشوهة ومضامين زائفة من شأنها أن تؤثر بشكل سلبي في منظومة القيم التربوية والأخلاقية، الأمر الذي أوجب تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لديهم (القرني، 2019).

وأكدت منظمة اليونسكو على أهمية التربية الإعلامية واعتبارها حقاً من الحقوق الأساسية للأفراد في مختلف دول العالم وبالتحديد في ظل وجود سلطة الإعلام المؤثرة في العالم أجمع. فبدون التربية الإعلامية سينشأ جيل معصوب الأعين في عالم تتجاذبه الأهواء والصراعات والمصالح، كما تقوم التربية الإعلامية بنشر ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع، وتساعدهم بأن يكونوا إيجابيين بحيث يشاركون بفعالية في تنمية مجتمعهم وتطويره (الشميمري، 2010).

وتعد التربية الإعلامية من التوجهات العالمية الحديثة لتوعية الأفراد بكيفية التعامل مع الوسائل الإعلامية، كما تعد وسيلة دفاع لحماية الأفراد والمجتمعات من المخاطر الإعلامية وتمكينهم وتوعيتهم بالثقافة الإعلامية وطرق التعامل معها وتكوين أحكام مُستقلة عن المضامين الإعلامية والمشاركة بصورة فاعلة في صنع الحُضور الوطني وترسيخ هوية المجتمع والحفاظ على عاداته وقيمه الإيجابية والتصدي للرسائل الإعلامية المزيفة ونبذ القيم غير الملائمة والمنافية للقيم الأخلاقية، وتعزيز مهارات التحليل والتفكير للمادة الإعلامية (محمد، 2015).

وتمثل المدرسة القاعدة الأساسية والصلبة في تكوين شخصية الفرد ومن خلالها يتم التفاعل التربوي بين الطلبة والمعلمين والأسرة وترسيخ مفاهيم التربية الإعلامية لديهم وعلى وجه الخصوص المعلم الذي يمثل محور العملية التعليمية والموجه الأول للطالب، انطلاقاً من دوره في تنشئة الأجيال وصقل شخصيتهم ورفدهم بالمعارف والمعلومات والمهارات، لذلك فإن المعلم يسهم بشكل فاعل في تثقيف الطلبة حول مفاهيم التربية الإعلامية وتنمية مهاراتهم في انتقاء المعلومات الموثوقة والتوصل إلى أحكام خاصة بهم والتميز بين ما هو صحيح وبين ما هو زائف (البرصان، 2019).

ويؤدي معلمو الدراسات الاجتماعية دوراً هاماً في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة من خلال تشكيل هويتهم الاجتماعية والأخلاقية وغرس المفاهيم التربوية لديهم وذلك من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية التي تمثل دعائم اجتماعية تسهم في تحقيق الاتزان الاجتماعي والأخلاقي للطلبة، وتحقيق التنمية الثقافية

والاجتماعية الشاملة لهم بشكل يجعلهم أفراداً فاعلين في بناء المجتمع، حيث أن تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة من الضروريات الأساسية التي تقع على عاتق المعلمين بشكل عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية بشكل خاص لتدعيم مهارات التقييم والتحليل والبحث لديهم (الشريف، 2020).

وبظهور جائحة فيروس (كوفيد- 19) وتوجه مختلف الوسائل الإعلامية لتغطية كل ما يخص الجائحة، وتناقل الكثير من الأخبار والمعلومات برزت أهمية تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة وتوعيتهم حول الأخبار والمعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام المختلفة فيما يخص المرض، وتوجيههم نحو كيفية التعامل مع المعلومات غير الموثوقة والمغلوطة والتحري والتمحيص للحصول على المعلومات الصحيحة والتصدي للشائعات وتشجيع الممارسات الخّلاقة التي تقي من المرض بهدف تحقيق الأثر الإيجابي في المجتمع.

مشكلة الدراسة

أحكمت الوسائل الإعلامية سيطرتها على العالم، حيث تظهر كل يوم بأسلوب جديد، وبتقنيات مدهشة ومبتكرة، متجاوزةً حدود الزمان والمكان، الأمر الذي جعل التربية بوسائلها المختلفة تفقد سيطرتها فعلى الرغم من أدوار الإعلام التعليمية والتربوية وإسهامه الهام في التنشئة الاجتماعية، وتربية الصغار والكبار، إلا أن له العديد من الآثار السلبية على كل من الفرد والمجتمع، وخاصةً أن تأثير الإعلام يصل إلى قطاعات واسعة من شرائح المجتمع (مسلم وآخرون، 2017).

أصبحت الوسائل الإعلامية في العصر الحالي متاحة للجميع عبر شاشات التلفاز وشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فقدت الدول سيطرتها على البث الإعلامي وما يتضمنه من غزو ثقافي وغياب كل من المصداقية والموضوعية، وغياب الموثوقية في الأخبار والمعلومات التي يتم بثها (الخزاعلة، 2020)، بالإضافة إلى نشر العديد من القيم التي تعزز الممارسات السلبية لدى أفراد المجتمع مثل العنف والقتل، والعنصرية فضلاً عن وجود الكثير من المفارقات والتناقضات في المشهد الإعلامي (وطفة، 2019).

وتكمن مشكلة الدراسة في التأثير السلبيّ لوسائل الإعلام على قيم وسلوك الأجيال الناشئة وعلى طريقة تفكيرهم، الأمر الذي زاد من أهمية التربية الإعلامية لزيادة قدرتهم على التعامل مع الإعلام بأشكاله وأدواته المختلفة، حيث تعد التربية الإعلامية هدفاً رئيساً لمواجهة التدفق الكبير والمتسارع للمعلومات، وما يرافقها من تغييرات في القيم التربوية، لذلك كان لا بد من التركيز على دور المعلم المحوري في تعليم الطلبة وتدريبهم على كيفية البحث والتحري والتحليل والنقد والتقييم (العديلي، وطوالبة، وكراسنة، 2018).

ومن خلال عمل الباحثة الرئيسة كمعلمة دراسات اجتماعية وجدت أن الطلبة يفتقدون إلى مهارات التعامل مع الوسائل الإعلامية وتحليل مضامينها والتميز بينها وتكوين الآراء المستقلة بهم، بالإضافة إلى تأثرهم بها بشكل سلبي، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية لإعداد أفراد قادرين على تمحيص مصداقية المعلومات التي تبث عبر كافة الوسائل الإعلامية، وقد أكدت دراسة الصعب (2013) على وجود ضعف لدى الطلبة في التعامل مع الوسائل الإعلامية ووجود فجوة بين ما يتعلمه الطالب وبين ما يواجهه في الحياة العملية، وما يتلقاه من وسائل الإعلام، كما أشارت دراسة لي (Lee, 2016) أن الطلبة لا يمتلكون المهارات الإعلامية التي تجعلهم قادرين على نقد وتحليل وتقييم الرسائل الإعلامية وما تحمله من سياقات ثقافية، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19.

أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدارسة في الأسئلة التالية:

1- ما مستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1. الكشف عن مستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19.
2. التعرف إلى إذ ما كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بجانبيها العملي والنظري، وفيما يأتي توضيحاً لكل من الأهمية العملية والنظرية:

- الأهمية العملية:

1. يؤمل أن تفيد هذه الدراسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالتأكيد على ضرورة دورهم في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة وزيادة وعيهم حول كيفية التعاطي مع الوسائل الإعلامية المختلفة، وحمايتهم من التزييف والتشويه في ظل الانفتاح الإعلامي والثقافي الذي قد يمس قيم الفرد.
2. يؤمل أن تفيد هذه الدراسة المؤسسات التربوية وصناع القرار بتكثيف جهودهم في إدخال مفاهيم التربية الإعلامية إلى المجتمع المدرسي وتعزيزها لدى الطلبة.
3. من المتوقع أن تدعم هذه الدراسة التوجهات التربوية الحديثة لتكوين مجتمع المعرفة من خلال اكساب الطلبة مهارات التحليل والتفسير والنقد والملاحظة الدقيقة، والتعبير عن الذات.
4. من المتوقع أن تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية إدخال مفاهيم التربية الإعلامية إلى المناهج الدراسية، وبالتحديد مناهج التربية الاجتماعية التي تؤدي دوراً هاماً في تكوين مفاهيم المواطنة والانتماء والوعي لدى الطالب.

- الأهمية النظرية:

1. من المتوقع أن تمثل هذه الدراسة نقطة انطلاق للباحثين والمهتمين لإعداد المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.
2. إثراء المكتبة الأردنية والمكتبة العربية بدراسة جديدة يستفيد منها المهتمين والباحثين.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية**: دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19.
- **الحدود البشرية**: معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا.
- **الحدود المكانية**: المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، والسلط، وإربد.
- **حدود زمانية**: اقتصرت الدراسة الحالية على البيانات التي سيتم جمعها من عينة الدراسة للعام 2021/2020.

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة على العديد من المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً على النحو الآتي:

- **التربية الإعلامية**: هي عملية إكساب الفرد المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية للتعامل والتفاعل مع الوسائل الإعلامية بأشكالها المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية وتحليلها ونقدها وتكوين الأحكام حولها (العديلي وآخرون، 2018).
- وتعرف إجرائيا بأنها العملية التي يقوم من خلالها معلمي الدراسات الاجتماعية بتنمية المهارات النقدية والتحليلية والتقييمية للمضامين الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ومساعدتهم على التعامل مع الوسائل الإعلامية بالشكل الصحيح والتفاعل معها بشكل إيجابي.
- **جائحة كوفيد- 19:** وهي الأزمة التي نتجت عن تفشي مرض (كوفيد- 19) الذي نجم عن ظهور فيروس كورونا المستجد والمعروف بفيروس (كورونا –سارس- 2) وانتشاره في جميع أنحاء العالم والذي يصيب الجهاز التنفسي ويتسبب بظهور مجموعة من الأعراض مثل صعوبة في التنفس والحمى والسعال وفقدان حاستي الشم والتذوق منظمة الصحة العالمية، 2020).
- **معلمي الدراسات الاجتماعية:** وتعرف إجرائياً بأنهم المعلمين الذين يدرسون مناهج التربية الاجتماعية، والجغرافيا، والتاريخ، والوطنية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة عمان والسلط واربد.
- **المرحلة الأساسية العليا**: وتعرف إجرائياً بأنها المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا، وتشمل هذه المرحلة الصف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر وفقاً لتقسيمات وزارة التربية والتعليم الأردنية للمراحل الدراسية في الأردن.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا: الإطار النظري:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة كم يلي:

مفهوم التربية الإعلامية

قبل التطرق إلى مفهوم التربية الإعلامية لا بد أولاً التطرق إلى مفهوم كل من الإعلام والتربية حيث يعرف الإعلام بأنه الأفكار والمعلومات والمعارف والتوجهات التي يتم تقديمها إلى متلقي الرسالة الإعلامية وتزويدهم بالحقائق

المختلفة من جميع جوانبها، بشكل يمكنهم من تكوين الأفكار والآراء وتحديد مواقفهم التي يفترض أنها صائبة بحيث يتصرفون على أساسها من أجل تحقيق النمو والتقدم لأنفسهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه (الغامدي، 2012).

وعرفها كل من بوخميس وشعباني (2018) بأنه النشاط الاتصالي الذي يهدف إلى تزويد الجمهور بكافة الحقائق واطلاعهم على القضايا المستجدة ومجريات الأمور دون تحريف أو تزيف لمعرفة ما يجري حولهم وتكوين درجة عالية من الوعي والإدراك.

أما التربية فتعرف بأنها نظام اجتماعي، يتم من خلاله تحديد الأثر الفاعل لكل من الأسرة والمدرسة والإعلام في تنمية النشء في النواحي الأخلاقية والعقلية والجسمية، والأخلاقية، بشكل يعزز السلوك السوي في المجتمع الذي يعيش فيه (السعيد، 2018).

ومن هنا يمكن تعرف التربية الإعلامية بأنها تمكين أفراد المجتمع من فهم الوسائل الإعلامية طريقة عمل هذه الوسائل واكسابهم مهارات التعامل معها واستخدامها، وتفسيرها ونقدها وتكوين الآراء المستقلة فيما يخص المضامين الإعلامية (الخيون، 2018).

وعرفها عريقات (2017) بأنها التربية المعنية بطريقة التعامل مع جميع وسائل الإعلام بمختلف أشكالها المكتوبة والمطبوعة والمسموعة التي تقدم من خلال التقنيات المختلفة، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأفراد بشكل يمكنهم من تكوين قرارات واعية وأحكام مسبقة فيما يخص المعلومات التي تنقل من خلال وسائل الإعلام.

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من المعلومات والمبادئ الأساسية التي يكتسبها الأفراد من الوسائل الإعلامية المختلفة والتعريف بالأسلوب الصحيح للتعامل معها (Greenway, 2015).

وعرفها شوارتز (Schwarz, 2013) بأنها طريقة التعبير والوصول إلى الإعلام والفهم الإعلامي سواء السلبي أو النشط وتقييم الإعلام تقييما ناقدا والوعي بإمكانيات ومخاطر الإعلام الجديد.

وفي ضوء ما سبق من تعريفات يمكن تعريف التربية الإعلامية بأنها والمهارات الأساسية التي تمكن الطلبة التعامل مع الوسائل الإعلامية بشكل فعّال وبطريقة ايجابية، والقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية بكافة أشكالها وتطوير مهارات التحليل والتفكير الناقد والتقييم والقدرة على انتقاء المحتوى الإعلامي في سبيل تنشئة اجتماعية تجعلهم أفراداً فاعلين.

أهمية التربية الإعلامية

تسهم التربية الإعلامية في غرس القيم والمبادئ الحميدة في الأفراد والمجتمعات حيث تنعكس التربية الإعلامية على السلوك العام للفرد وتوثر في فكره واتجاهاته وتزيد من معارفه ومعلوماته لما لها من تأثير هائل على التأثير في الرأي العام. اذ تعتبر التربية الإعلامية من العناصر الهامة التي تحدث تغيرات شاملة في فكر المجتمعات وتساعدهم على فهم متطلبات وتغيرات العصر الحديث بهدف استثمارها والاستفادة منها في تحقيق نهضة فكرية شاملة في كافة المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والتربوية (Biletskyi, Onkovych & Yanyshyn, 2019).

وتكمن أهمية التربية الإعلامية في تعزيزها لقدرة الأفراد على التعامل مع بعضهم بعضاً داخل المجتمع وخارجه، حيث تغرس لديهم قيم التسامح وتقبل الرأي الآخر والاحترام المتبادل. كما أنها تكسب الأفراد العديد من المهارات مثل مهارات التواصل الاجتماعيّ الفعال، وحسن الاستماع، والنقد البناء، والحوار، بالإضافة إلى تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن وتحقيق قيم المواطنة الصالحة والتعايش مع باقي أفراد المجتمع وتقبل الاختلاف الفكري والتنوع الديني والعرقي (الفضلي، 2020).

كما تساعد التربية الإعلامية على دحر الشائعات والتضليل الفكري والحرب الثقافية والآفات الأخلاقية التي قد تصيب المجتمعات نتيجة التطور التكنولوجي والانفتاح الفكري الواسع، إذ تؤدي التربية الإعلامية دوراً هاماً في كيفية انتقاء الأفكار والمعلومات الصحيحة وعدم الانقياد للإشاعات والأفكار الهدامة والتطرف الكفري والديني والانحطاط الأخلاقي الذي ينعكس سلباً على الفرد والمجتمع على حد سواء (Christ, 2020).

كما تشجع التربية الإعلامية التأمل بالقيم الشخصية وتقوم بدمج التقنيات الحديثة في عملية التعلم، وتعزز العمل الجماعي، وتقوم بربط المنهاج الدراسي بالحياة الواقعية، وتتصدى للتبعية العمياء والإدمان والاستعباد الذي يسيطر على الأفراد المتلقين للمضامين الإعلامية من وسائلها المختلفة، وجوانبها السلبية وبعض المضامين السامة وغير الهادفة التي تقدمها (مرتضوي، 2020).

وأشار الغدوني (2017) إلى أهمية التربية الإعلامية من خلال النقاط التالية:

1. التكيف مع التطورات التقنية لوسائل الاتصال ووسائل الإعلام.
2. الحفاظ على الهوية الثقافية.
3. تعزيز المواطنة والمسؤولية الاجتماعية.
4. ترسيخ القيم والمبادئ الضرورية لمواجهة التحديات الإعلامية ومخاطر العولمة الثقافية.
5. تحقيق التكامل بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية.

وتؤدي التربية الإعلامية دوراً هاماً في تكوين شخصية الطلبة وإكسابهم الثقافة الإعلامية؛ وتنمية مهارات التحليل والنقد والتقويم لديهم والربط بين الأمور ومهارات الاتصال الفّعال والحوار البنّاء واحترام الرأي الآخر، كما تعمل التربية الإعلامية على تعزيز الكثير من المفاهيم الثقافية والاجتماعية لدى الطلبة، ويتم ذلك من خلال المعلمين والمنهاج الدراسيّ والإذاعة المدرسية والمهرجانات والاحتفالات المدرسية التي تقيمها المدرسة خلال السنة الدراسية بشكل يسهم في إعداد الطالب ليكون فرداً فاعلاً في مجتمعه (الخيون، 2018).

مبررات الحاجة إلى التربية الإعلامية

إن من مبررات الحاجة إلى التربية الإعلامية أنها تضمن تعلم الفرد للنصوص الإعلامية بمختلف مصادرها وفهم أهدافها ومضمونها الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي، كما أن الأفراد المتلقين للرسائل الإعلامية يمتلكون خلفيات ثقافية مختلفة بالإضافة إلى الاختلاف في العوامل الفردية التي توجه سلوكهم، مما يوّلد انطباعات وأراء مختلفة حول الرسالة الإعلامية الواحدة، ونمو صناعة الأفلام، وتزايد الاستهلاك الإعلامي من قبل الأفراد، بالإضافة إلى الرسائل الإيديولوجية والمضامين الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يتضمنها المحتوى الإعلامي(عيسى، 2016).

ومن مبررات الحاجة إلى التربية الإعلامية أيضاً تهديد الوسائل الإعلامية لقيم المجتمعات وهدم منظومتها الأخلاقية، ودورها في تلويث البيئة العربية، وفيما يلي بعض مخاطر الوسائل الإعلامية:

- إشاعة الكثير من السلوكيات والقيم السلبية، ونشر الألفاظ غير الأخلاقية والكلمات النابية، والترويج للتبرج من خلال تخصيص قنوات لبث الحركات الراقصة وإدخال الفتيات العاريات إلى المحتوى الذي يبث بشكل يؤدي إلى الانحلال الأخلاقي، واستخدام الإيحاءات الجنسية، وبث برامج التنجيم التي تدعي معرفة الغيب من خلال الكثير من القنوات التلفزيونية (مسلم، 2020).
- المساس بالقيم الدينية والأخلاقية ونشر العنف والإرهاب والتطرف والتعصب والجريمة وانتشار الأفكار الهدامة والسامة والمعتقدات التي تتنافى مع المجتمعات العربية المسلمة (عبده، 2018).

- بث المعلومات الزائفة والمشوهة ونشر الشائعات والكذب والتزوير في الحقائق وغياب المصداقية والتعتيم الإعلامي والسيناريوهات الوهمية التي تهدف إلى جعل الرأي العام ينحو منحى معين من القضية وتبني موقفاً مغايراً للموقف السليم (يوسف، 2017).
- تشجيع الاختلاط والانفتاح المقتبس من الثقافة الغربية المنافية للأخلاق والعادات والتقاليد السائدة في المجتمعات العربية وعرض البرامج التي تسهم في تدمير المنظومة الأخلاقية الإسلامية. والتشجيع على استخدام العنف في حل المشاكل عن طريق عرض البرامج والأفلام التي تسهم في تعزيز العنف والسلوك العدواني وخصوصاً عند الأطفال عدا عن الدور الذي تلعبه هذه البرامج في التشجيع على شرب الخمر وتعاطي المخدرات (حمد، 2015).

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة

تعد التربية الإعلامية إحدى الدعائم الأساسية لتكوين المواطنة الصالحة لدى الطالب، وتحقيق مجتمع يتسم بالديمقراطية وقادراً على التعبير عن رأيه تجاه القضايا المختلفة، وبناء جيل صاعد لبناء المجتمع وحمايته من المحتوى السلبي الذي قد يؤثر على توجهاته وسلوكياته، وتشجيع الإصلاح التربوي والأخلاقي للحفاظ على قيم وثقافة المجتمع وتحقيق الأمن الفكري والمجتمعي وبالتالي استقرار المجتمع (البدراني، 2016).

ويؤدي معلمي الدراسات الاجتماعية دوراً جوهرياً في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة وزيادة وعيهم وتزويدهم بالمهارات الضرورية للتعامل مع الوسائل الإعلامية المختلفة وكيفية التفاعل مع مصادر الإعلام والمعلومات، والعمل على إثراء ثقة الطالب بنفسه وكيانه المستقل وتحديداً في ظل توسع دور وسائل الإعلام في التأثير على الجيل الصاعد، وذلك من خلال الحصص الدراسية وفتح المجال أماما الطلبة للتعبير عن آرائهم المستقلة والنقاش بالقضايا الراهنة (مغاري، 2015).

يُسهم معلمي الدراسات الاجتماعية في غرس المفاهيم التربويّة والاجتماعيّة لدى الطلبة؛ وذلك نظراً للتوجيهات الاجتماعيّة التي يحصل عليها الطلبة والتي تساعدهم على تعديل سلوكهم وزيادة وعيهم حول كيفية التفاعل مع المجتمع الذي يحيط به، وذلك من خلال مناهج التربيّة الاجتماعية بما تتضمنه من موضوعات أدبية والعديد من المفاهيم الوطنية والاجتماعية والتربوية لصياغة فكر الطلبة وتعزيز شعورهم بالولاء والانتماء إلى وطنهم ومجتمعهم (الغدوني، 2017).

ويعمل معلمو الدراسات الاجتماعية على ربط العملية التعليمية بالحياة الطالب الواقعية وما يحيط به من أحداث ووقائع، وجعله مستهلك إعلاميّ أكثر حكمة، من خلال نقل الثقافة الإعلامية إلى الطلبة، وزيادة مهاراتهم في التعامل معها، ورفد الطلبة بالمفاهيم والمعلومات والمعارف المرتبطة بالإعلام وطرق تحليل مضامين الرسائل الإعلامية والانتقاء منها، وتوعية الطلبة بمخاطر الإعلام على العقول وعلى الأفكار وانتقاء الواعي للمحتوى الإعلامي الهادف، وحث الطلبة على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع متطلبات العصر ومقتضياته والتعايش السليم مع تطوراته (الشريف، 2020).

الحاجة إلى التربية الإعلامية خلال جائحة كوفيد- 19

رافق ظهور جائحة كوفيد- 19 في معظم دول العالم الكثير من الاهتمام من قبل الأفراد بمختلف أعمارهم للأحداث والتطورات للوضع الوبائي، وصاحب هذه الجائحة التضارب في آراء ومواقف الوسائل الإعلامية، والخوف والهلع بسبب ترويج معلومات مغلوطة وتداول مقاطع فيديو وصور لضحايا مفترضين للوباء من خلال وسائل

التواصل الاجتماعي وغيرها مما بث الرعب في نفوس المشاهدين، الأمر الذي أوجب على الجهات المختصة اتخاذ العديد من الإجراءات بهدف الحد من الآثار السلبية المرتبة على الاستخدام غير السليم للوسائل الإعلامية وتأثيرها على كل من الجانب الأخلاقي والنفسي للمواطنين، ونشر الطمأنينة بينهم، والحفاظ على الأمن الاجتماعي (Ferreira & Borges, 2020).

إن المعلومات الزائفة والتناقضات من قبل الوسائل الإعلامية المختلفة خلال الجائحة، أوجب زيادة الاهتمام بنشر الثقافة الإعلامية وتعزيز مفاهيمها ومهاراتها لدى أفراد المجتمع كافة وذلك بهدف رفع قيم المصداقية والوعي لديهم بشكل يضمن تعاملهم بشكل سليم مع الوسائل الإعلامية بمختلف أشكالها ومصادر الحصول على المعلومات، وبناءً على ذلك قامت وزارة الثقافة باعتماد خطة وطنية للتربية الإعلامية والعمل على تنفيذها بالتعاون مع كل من وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ووزارة الشباب، إذ تسعى هذه الخطة إلى دمج مهارات ومفاهيم التربية الإعلامية في التعليم الأردني وإدخالها إلى المدارس من خلال الممارسات والأنشطة التربوية، بالإضافة إلى استهداف المؤسسات الثقافية والشبابية في جميع أنحاء المملكة (وزارة الثقافة، 2020).

وظهرت الحاجة إلى الوعي الإعلامي خلال جائحة كوفيد- 19 في جميع دول العالم بسبب تزايد استهلاك الجيل الناشئ للوسائل الإعلامية وتلقيها لكم كبير من المعلومات والأخبار التي تقدمها تطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي مثل "إنستغرام" و"فيس بوك" وغيرها، الأمر الذي يعد نقطة تحول جوهرية في أنماط الاستهلاك الإخباري بشكل يستلزم توجيه جهود أصحاب القرار داخل المؤسسات الإعلامية المحلية والعالمية، نحو خطط عمل واستراتيجيات تضمن المصداقية والموضوعية في بث الأخبار للأفراد، ومع التطور المستمر والمتسارع سيزيد الطابع الرقمي للممارسات الإعلامية مما يزيد الحاجة إلى التربية الإعلامية (يعكوبي، 2020).

الدراسات السابقة

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة ومتسلسلة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

أ- دراسات بالعربية

- **أجرت بني هاني (2017)** دراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلماً ومعلمة طالبة من معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى قد جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة تعزى لكل من متغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة.
- **كما أجرت الجعد (2018)** دراسة هدفت التعرف إلى واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات، أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (519) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في تنمية

أخلاقيات الدخول للرسائل الإعلامية بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أن واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات قد جاء بدرجة متوسطة.

- **كما أجرت البرصان (2019)** دراسة هدفت الكشف عن مدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة والحكومية في العاصمة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية قد جاء مرتفعاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- **وقامت الفضلي (2020)** بدراسة هدفت التعرف إلى دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من قائدات ومعلمات المرحلة الابتدائية حيث بلغ عدد القائدات (115) قائدة، وبلغ عدد المعلمات (761) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء قد جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ب- دراسات بالإنجليزية:

- **أجرى كل من كامبرون وماسياس (Cambrón & Macías, 2015)** دراسة هدفت التعرف إلى التربية الإعلامية في المدارس الثانوية في مدارس كاتالونيا، أجريت الدراسة في إسبانيا، واستخدمت المنهج التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال المقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً في المدارس الثانوية في مدارس كاتالونيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أفضل استراتيجيات تعزيز التربية الإعلامية من خلال استعراض المحتوى في الفصول الدراسية، كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين يؤدون دوراً هاماً في تعزيز التربية الإعلامية لدى الطلبة وممارساتها.
- **قام كل من هوبز وتوزيل (Hobbs & Tuzel, 2017)** بدراسة هدفت التعرف إلى دوافع المعلمين نحو تعزيز التربية الإعلامية والرقمية لدى الطلبة، أجريت الدراسة في تركيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال المقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (84) طالباً تتراوح أعمارهم بين (12- 14) سنة، و(43) طالباً من طلبة الصف السابع في إحدى المدارس التركية، وأظهرت نتائج الدراسة أن التربية الإعلامية تعزز الوعي الثقافي لدى الطلبة وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وتزيد من قدرتهم على استخدام الإعلام الرقمي بالشكل الصحيح، وتنمي مهارات التفكير النقدي لديهم.
- **وأجرى تيتب (Tetep, 2019)** دراسة هدفت التعرف إلى مستوى التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة وتأثيرها على الشخصية الاجتماعية، أجريت الدراسة في إندونيسيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن 60- 80% من عينة الدراسة يمتلكون مستوى متوسط من المهارات الإعلامية، 80- 90% منهم لديهم يمتلكون مستوى منخفض لمهارات النقد، و45% لديهم مستوى متوسط لمهارات التواصل، كما أشارت النتائج إلى أن التربية الإعلامية تؤثر بشكل كبير على الشخصية الاجتماعية للطالب ما نسبته 49%.

- **كما أجرى كل من كورنياسيه، كوسوارنو، يانتو وسوجيانا (Kurniasih, Kuswarno, Yanto, & Sugiana, 2020)** دراسة هدفت التعرف إلى دور التربية الإعلامية في التغلب على التنمر الإلكتروني، أجريت الدراسة في إندونيسيا، واستخدمت المنهج النوعي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال المقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (27) طالباً من طلبة الصف السابع، ومن (3) معلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت إما من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول في منازلهم وأن تعزيز التربية الإعلامية لديهم يساعدهم التغلب على التنمر الإلكتروني، كما أن تثقيف الطلبة من النواحي الاجتماعية والأخلاقية والقانونية يزيد من وعيهم ويقلل من مستويات التنمر الإلكتروني.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي حيث استخدمت الدراسة أُسلوب العينة العشوائية الطبقية، باعتباره أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات بهدف تحليل البيانات الأولية وذلك للوصول إلى هدف الدراسة وهو معرفة دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 من خلال توزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان ومحافظة إربد ومحافظة السلط.

عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة أُسلوب العينة العشوائية الطبقية نظراً لملاءمتها لتحقيق هدف الدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (415) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان ومحافظة إربد ومحافظة السلط.

حيث تم توزيع الاستبانة على وحدة المعاينة والجدول (1) يبين وصف عينة الدراسة إذ تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف عينة الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	170	41.0
	أنثى	245	59.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	248	59.8
	دراسات عليا	167	40.2
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	137	33.0
	5- 10 سنوات	166	40.0
	10 سنوات فأكثر	112	27.0

يتضح من الجدول (1) أن نسبة الذكور من عينة الدراسة (41.0 %) في حين بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (59.0 %). كما ويتضح أن نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس (59.8%)، وبلغت نسبة الذين يحملون شهادة الدراسات العليا (40.2%)، وأن نسبة من سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) بلغت (33.0 %)، في حين بلغت نسبة من سنوات خبرتهم (5- 10 سنوات) (40.0%) وأخيرا بلغت نسبة من سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) من عينة الدراسة (27.0%).

أدوات الدراسة وطرق جمع البيانات

لتحقيق الغرض من الدراسة الحالية، اعتمد الباحثون على مصدرين لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، وهي:

1- المصادر الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية والمراجعة الأدبية للدراسات ذات الصلة، وذلك لوضع الأسس العلمية والإطار النظري مثل:
   - المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة والوثائق المتعلقة بالبيانات.
   - المجلات والمؤلفات العربية والأجنبية المحكمة لتغطية الجانب النظري.
   - المعلومات المتوافرة على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).
2- المصادر الأولية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة إذ قام الباحثون بتطوير استبانة لمعرفة دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19، كما احتوت على المتغيرات الديمغرافية للعينة، ممثلة في (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

تكونت الاستبانة من (18 فقرة) في صورتها النهائية، والتي اخذ بعين الاعتبار عند تصميمها تسلسل الأسئلة وترابطها ووضوحها، وقد تم سؤال أفراد العينة لتحديد مستوى تقيمهم لكل عبارة بحسب مقياس ليكرت الخماسي حيث تم إعطاء كل عبارة من العبارات الخاصة بكل فقرة من أبعاد الدراسة من الاستبانة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية والمتخصصين وبعد الأخذ بآراء وتعليقات المحكمين والقيام بالتعديلات المطلوبة، خرجت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (18) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس ما أعدت لقياسه للوصول إلى هدف الدراسة، تم إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة للثبات.

الجدول (2) معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن (كرونباخ ألفا)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا
1	دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن	18	0.931

وتدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (2) بتميز الأداة بمعامل ثبات قادر على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (0.931) وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيسفر عنها تطبيق الاستبانة حيث تعتبر قيم معامل الثبات (Alpha > 0.60) مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

معيار الحكم على النتائج

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس/عدد الفئات=

5 -1/3=4/3=1.33 طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:

- المتوسط الحسابي من (1- 2.33) يقابله درجة منخفضة.
- المتوسط الحسابي من (2.34- 3.67) يقابله درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي من (3.68- 5) يقابله درجة مرتفعة.

، وبهذا تصبح الفئات كما هي مبينة في الجدول (3):

الجدول (3): الفئات ومستوى التقييم لأفراد الدراسة

الفئة	مستوى التقييم
1- 2.33	مستوى منخفض
2.34- 3.67	مستوى متوسط
3.68- 5	مستوى مرتفع

المعالجات الإحصائية:

بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies): وذلك لمعرفة توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.
- الإحصاء الوصفي: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك لوصف أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة للإجابة عن السؤال الأول.

- تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA): لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية للإجابة عن السؤال الثاني.
- اختبار شيفيه (Scheffé's): لإيجاد الفروق البعدية في حال تواجدها في اختبار تحليل التباين الثلاثي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد 19- مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	أعزز لدى الطلبة شعور الولاء والانتماء والمواطنة تجاه المجتمع.	4.50	0.64	1	مرتفع
18	أشعر الطلبة بأنهم جزء فاعل في المجتمع وأن وعيهم الإعلامي جزء من المواطنة الصالحة.	4.48	0.64	2	مرتفع
11	أشجع الطلبة الاعتماد على مصادر موثوقة في الحصول على المعلومات والأخبار الصحيحة.	4.47	0.63	3	مرتفع
14	أنبه الطلبة على أنه ليس كل ما يبث يجب تصديقه ولا بد من تقصي ما هو صحيح.	4.43	0.66	4	مرتفع
12	أنبه الطلبة من الوسائل الإعلامية التي تهول وتضخم في الحقائق.	4.42	0.66	5	مرتفع
13	أنبه الطلبة من تناقل الأخبار غير الموثوقة وغير المؤكدة.	4.42	0.64	6	مرتفع
15	أقوم بربط التربية الإعلامية بالقيم الأخلاقية والقيم الدينية وأعززها لدى الطلبة.	4.42	0.64	7	مرتفع
5	أنبه الطلبة من مشاركة الإشاعات الإعلامية المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	4.4	0.68	8	مرتفع
7	أوجه الطلبة إلى كيفية التعامل مع الأخبار المزيفة والإشاعات الكاذبة.	4.4	0.66	9	مرتفع
16	أوجه الطلبة على كيفية انتقاء الأخبار والمعلومات من المصادر الإعلامية المحايدة وغير المتحيزة لجهة ما.	4.4	0.67	10	مرتفع
17	أشجع الطلبة على سؤال آبائهم حول القضايا الإعلامية غير الواضحة بالنسبة لهم ومناقشتها معهم.	4.39	0.69	11	مرتفع
6	أشجع الطلبة على متابعة الأخبار من مصادر متنوعة وليس من مصدر واحد.	4.37	0.67	12	مرتفع
1	أوجه الطلبة إلى كيفية استخدام الوسائل الإعلامية بالطريقة الصحيحة.	4.35	0.64	13	مرتفع
2	أرشد الطلبة إلى كيفية التمييز بين الأخبار الصحيحة وبين والأخبار الزائفة التي تبث عبر الوسائل الإعلامية.	4.33	0.67	14	مرتفع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	أحث الطلبة على إبداء آرائهم حول القضايا الإعلامية التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.32	0.7	15	مرتفع
3	أنمي لدى الطلبة مهارات التفكير الناقد لتحليل المضامين الإعلامية.	4.28	0.66	16	مرتفع
4	أُشعر الطلبة باستيائي تجاه الوسائل الإعلامية التي تقدم محتوى غير هادف.	4.25	0.74	17	مرتفع
9	أناقش مع الطلبة بعض مقاطع الفيديو والقضايا التي تبث عبر وسائل الإعلام.	4.24	0.78	18	مرتفع
	مستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد 19	4.38	0.45		مرتفع

يظهر الجدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.24-4.50)، وبلغ المتوسط الحسابي العام (4.38) وبمستوى مرتفع. وتعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي الدارسات الاجتماعية خلال جائحة كوفيد- 19 كانوا حريصين بشكل كبير على زيادة وعي الطلبة حول كيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات والأخبار المتناقلة عبر الوسائل الإعلامية المختلفة وما يبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات التلفاز وما يعرض من مقاطع فيديو حول الجائحة ليكون لديهم القدرة التميز بين ما هو صحيح وبين ما هو زائف، وزيادة قدرتهم على التحليل والنقد والتقييم والتفاعل الإيجابي مع الوسائل الإعلامية. ويرى الباحثون أن هذه النتيجة واقعية، حيث حرص المعلمين بشكل كبير خلال جائحة كوفيد- 19 على سماع رأي الطلبة فيما يخص الأخبار المتداولة خلال الجائحة والمعلومات التي يتم بثها من مختلف الوسائل الإعلامية ومعرفة رأي الطلبة حولها والعمل على صقل خبراتهم وآرائهم وتوجيهم بالاتجاه الصحيح وتعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لديهم. وجاءت الفقرة (10) التي تنص على "أعزز لدى الطلبة شعور الولاء والانتماء والمواطنة تجاه المجتمع. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.50) بمستوى مرتفع، وانحراف معياري بلغ (0.64)؛ وقد يعزى ذلك إلى أن الولاء والانتماء والمواطنة من الدعائم الأساسية لبناء الفرد وتماسك المجتمع واستقراره وتقدمه والتأثير في سلوكيات الطلبة وتوجهاتهم وقناعاتهم نحو مجتمعهم بالشكل الذي يعزز لديهم الممارسات الإيجابية والصحيحة للحفاظ على قيم وطنهم والدفاع عنه والإخلاص له. وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على أنه: "أناقش مع الطلبة بعض مقاطع الفيديو والقضايا التي تبث عبر وسائل الإعلام. " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وانحراف معياري بلغ (0.78) بمستوى مرتفع أيضا؛ وقد يفسر ذلك بأن المعلم يحاول ربط مفاهيم التربية الإعلامية بالواقع المحيط بالطلبة وما يحدث من مستجدات وما يتم بثه من خلال الوسائل الإعلامية بطريقة توسع مدارك الطالب وتزيد وعيه بفتح باب الحوار والمناقشة مع الطلبة حول قضية ما وسماع آراء الطلبة لمعرفة توجهاتهم ومستوى وعيهم وإدراكهم للمحتوى الإعلامي ومعرفة نقاط ضعفهم لتعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لديهم بالشكل السليم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البرصان (2019) التي أظهرت نتائجها أن مستوى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية قد جاء مرتفعاً، كما وتتفق مع دراسة بني هاني (2017) التي أظهرت نتائجها أن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى قد جاءت بدرجة مرتفعة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الجعد (2018) التي أظهرت نتائجها أن واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات قد جاء بدرجة متوسطة.

- **إجابة السؤال الثاني**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تعزى للمتغيرات الديمغرافية الجنس والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، تبعاً لمتغيرات الدراسة، حيث استُخدِم تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لمعرفة الفروق للمقياس ككل، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول:(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	170	4.35	0.53
	انثى	245	4.40	0.39
	المجموع	415	4.38	0.45
المؤهل العلمي	بكالوريوس	248	4.39	0.45
	دراسات عليا	167	4.37	0.47
	المجموع	415	4.38	0.45
عدد سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	137	4.45	0.45
	5- 10 سنوات	166	4.39	0.41
	أكثر من 10 سنوات	112	4.29	0.50
	المجموع	415	4.38	0.45

تشير النتائج في الجدول رقم (5) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تعزى للمتغيرات الديمغرافية الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (6).

الجدول:(6) نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق على مقياس مستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة
الجنس	.099	1	.099	.478	.490
المؤهل العلمي	.008	1	.008	.036	.849
عدد سنوات الخبرة	1.077	2	.538	2.604	.075
الخطأ	83.311	410	.207		
الكلي المعدل	84.495	414			

* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05)

يظهر في الجدول (6) النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19 تبعاً لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة اذ بلغت (0.478) وبمستوى دلالة (0.490)؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كل من المعلمين والمعلمات يحرصون بنفس المستوى على تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة، ويدركون مدى أهمية توعية الطلبة بالوسائل الإعلامية وجوانبها السلبية والايجابية، ويتفق الباحثون مع هذه النتيجة لكونها نتيجة منطقية، إذ ترى أن تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة أمر مناط بكل من المعلم والمعلمة، وكلاهما يدركان دورهما المهم والفاعل في زيادة وعي الطلبة بالقضايا الإعلامية والتأثير فيهم بشكل إيجابي يجعلهم أفراد فاعلين في المجتمع.وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البرصان (2019) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس درجة تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19تبعاً لمتغير المؤهل العلمي استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة اذ بلغت (0.036) وبمستوى دلالة (0.849)؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مستوى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية وتعزيزها لدى الطلبة غير مرتبط بمؤهلهم العلمي، ويحرصون بشكل كبير على غرس مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة وأهمية ذاك في إنشاء جيل واعي ومثقف إعلامياً، ويتفق الباحثون مع هذه النتيجة إذ ترى أن جميع المعلمين بمختلف مؤهلاتهم العلمية يحرصون على تحصين وتثقيف المجتمع في التعامل مع الوسائل الإعلامية حيث تمثل المدرسة الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وبشكل المعلمون المحور الرئيس في زيادة وعي الطلبة ورفدهم بالمعارف والمعلومات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- 19تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة اذ بلغت (2.604) وبمستوى دلالة (0.075)؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى إن معلمي الدراسات الاجتماعية بمختلف خبراتهم سواء كانوا من ذوي الخبرة الأكبر أو الأقل يدركون أهمية تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة ودرجة تأثيرها الإيجابي في ممارسات الطلبة وزيادة مستوى وعيهم بالقضايا الإعلامية المستجدة وتكوين شخصية الطالب الواعي الفاعل في مجتمعه، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة منطقية وذلك لأن الوعي بضرورة حاجة الطلبة لمفاهيم التربية الإعلامية لا يرتبط بعدد سنوات الخبرة وإنما يرتبط بدرجة إدراك المعلم بتأسيس جيل قادر على التميز بين الصواب وبين الخطأ وأن لا ينقاد بسهولة وراء الإشاعات والاخبار المضللة وأن يمتلك القدرة على التحليل والنقد وتكوين الآراء المستقلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفضلي (2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير سنوات الخدمة، كما تتفق مع دراسة بني هاني (2017) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

وفقاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون ويقترحون بما يلي:

1- تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في القضايا الإعلامية التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي وطرح آرائهم الموضوعية.
2- تشجيع الطلبة البحث عن المعلومات الصحيحة والرجوع إلى مصادر متعددة في الحصول عليها مثل الشبكة العنكبوتية والقنوات الفضائية المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي، وعدم الاعتماد على مصدر واحد.
3- ضرورة تكثيف المؤسسات التربوية وصناع القرار جهودهم في إدخال مفاهيم التربية الإعلامية إلى المجتمع المدرسي وتعزيزها لدى الطلبة.
4- ضرورة التأكيد على دور المعلمين في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة وزيادة وعيهم بالقضايا الإعلامية وكيفية التعامل معها، وحمايتهم من التزييف والتشويه في ظل الانفتاح الإعلامي والثقافي.
5- ضرورة اكساب الطلبة مهارات التحليل والتفسير والنقد والملاحظة الدقيقة، والتعبير عن الذات لتكوين مجتمع المعرفة.
6- ضرورة إدخال مفاهيم التربية الإعلامية إلى المناهج الدراسية، وبالتحديد مناهج التربية الاجتماعية التي تؤدي دوراً هاماً في تكوين مفاهيم المواطنة والانتماء والوعي لدى الطالب.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- البدراني، محمد (2016). التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي، المستقبل العربي، (452)، 4- 149.
- البرصان، الهام (2019). إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية: دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- بني هاني، سلفيا (2017). دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية، 1، 267- 290.
- بوخميس، لقوي؛ وشعباني، مالك (2018). وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري .دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع بولاية سكيكدة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (35)، 1169- 1180.
- الجعد، نوال (2018). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 26(1)، 195- 225.
- حمد، محمد (2015). تأثير الاعلام الجديد على الهوية الثقافية: دراسة تطبيقية على شباب ولاية الخرطوم في الفترة ما بين 2013- 2015م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان.
- الخزاعلة، أحمد (2020). درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 34(4)، 692- 710.
- الخيون، حارث (2018). تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (1)، 1- 29.

- السعيد، بعلي (2018). التربية الإعلامية: قراءة في المفهوم، الأهداف والوسائل، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 5(2)، 56- 63.
- الشريف، ملك (2020). مدى تضمين مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الإعلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الشميمري، عبد الرحمن (2010). التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الصعب، مريم (2013). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.
- عبده، منال (2018). الإعلام الجديد وتأثيريه على الأسرة المعاصرة: الإيجابيات والسلبيات والحلول، مجلة كلية الآداب، 1(46)، 503- 530.
- العديلي، بيان؛ وطوالبه، هادي؛ وكراسنة، سميح (2018). تطوير وحدات تعليمية في ضوء التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية وقياس أثرها في تنمية الوعي العالمي لدى الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5)، 346- 366.
- عريقات، احمد (2017). دور التربية الإعلامية في الأمن الفكري، المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والامن الفكري، جامعة الزرقاء، الأردن.
- عيسى، فريدة (2016). التربية الإعلامية والثقافة التشاركية، مجلة التراث، (22)، 57- 67.
- الغامدي، قينان (2012). التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الالكتروني، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة (الإعلام والأمن الإلكتروني)، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- الغدوني، عبد الله (2017). مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (218)، 128- 158.
- الفضلي، ألطاف (2020). دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
- القرني، فاطمة (2019). واقع التربية العالمية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية :محافظة جدة نموذجا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(12)، 2522- 3399.
- محمد، أحمد (2015). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.
- مرتضوي، خولة (2020). التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية: المفهوم والأهداف، دورية نماء لعلوم الوحي والدراسات الإنسانية، (8)، 188- 202.
- مسلم، محمود؛ وعزيز، عبد السلام (2017). تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، مصر.
- مسلم، نور (2020). سلبيات تعرض الجمهور للبرامج الترفيهية في القنوات الفضائية، مجلة الجامعة العراقية، 1(48)، 487- 499.
- مغاري، أحمد (2015). تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، المجلة التربوية، (117)، 289- 338.

- منظمة الصحة العالمية (2020). عن مرض كوفيد- 19، متاح على الرابط التالي: http://www.emro.who.int/ar/health- topics/corona- virus/about- covid- 19.html تم الدخول إلى الموقع بتاريخ 2021/1/20.
- وزارة الثقافة (2020). الأردن يسعى أن يكون بيت خبرة في التربية الإعلامية على مستوى المنطقة، متاح على الرابط التالي: https://culture.gov.jo/node/66511 تم الدخول إلى الموقع بتاريخ 2021/1/22.
- وطفة، علي (2019). التربية الإعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي، مجلة الطفولة العربية، 20(79)، 101- 116.
- يعكوبي، يوسف (2020). وسائل الإعلام ما بعد أزمة " كوفيد- 19" المستقبل يبدأ الآن، تقرير منشور، معهد الجزيرة للإعلام.
- يوسف، سناء (2017). تأثير الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة شقراء ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، دراسات تربوية ونفسية، (97)، 97- 144.

ثانياً- المراجع بالأجنبية:

- Biletskyi, V. S., Onkovych, H., & Yanyshyn, O. (2019). Media education technologies in developing students' professional competence.
- Cambrón, A. M., & Macías, S. B. (2015). Retos y problemáticas de la introducción de la educación mediática en los centros de secundaria Challenges and problems: the introduction of media education in secondary schools. Revista de educación, 369, 135- 156.
- Christ, W. G. (Ed.). (2020). Media education assessment handbook. Routledge.
- Ferreira, G. B., & Borges, S. (2020). Media and Misinformation in Times of COVID- 19: How People Informed Themselves in the Days Following the Portuguese Declaration of the State of Emergency. Journalism and Media, 1(1), 108- 121.
- Greenaway, P. (2015). Media and Arts Education: A Global View from Australia. New Brunswick and London: Transaction Publishers.
- Hobbs, R., & Tuzel, S. (2017). Teacher motivations for digital and media literacy: An examination of T urkish educators. British Journal of Educational Technology, 48(1), 7- 22.
- Kurniasih, N., Kuswarno, E., Yanto, A., & Sugiana, D. (2020). Media literacy to overcome cyberbullying: case study in an elementary school in bandung Indonesia. Library Philosophy and Practice (e- journal).
- Lee, A. Y. (2016). Media education in the School 2.0 era: Teaching media literacy through laptop computers and iPads. Global Media and China, 1(4), 435- 449.
- Schwarz, G. (2013). Overview: What is media literacy, who cares, Media literacy: transforming curriculum and teaching. Malden, MA: Blackwell Publishing.
- Tetep, S. A. (2019). Students' digital media literacy: Effects on social character. International journal of recent technology and engineering, 8(2), 394- 399.